



المراسلة رقم 429 / 2019

تونس في 6 مارس 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير النقل على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: إحتراق حافلة نقل ركاب تابعة للشركة الجهوية للنقل بصفاقس

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

انتشرت على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك خبر مفاده نشوب حريق بحافلة نقل ركاب تابعة للشركة الجهوية للنقل بصفاقس على مستوى طريق الأفران بصفاقس، و حسب أعوان الشركة فإن هناك إخلالات فنية في الحافلة التي فيها ما يقارب 15 توصيلا لإصلاح نفس العطب و هو أنه تتسرب منها المازوط و لم يتم إصلاحه.

الرجاء التفضل ب:

- فتح تحقيق في الغرض و موافاتي بنتائجه

- تبين الإجراءات المتخذة لتفادي هذا الحادث مستقبلا

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

مجلس نواب الشعب السواردات
08 مارس 2019
رمز الإدارة: ك... أع... 101A

ياسين العياري
مجلس نواب الشعب
الجمهورية التونسية
ياسين العياري

من وزير النقل
إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على سؤالين كتابيين.
المرجع: مراسلتكم عدد 772 بتاريخ 18 مارس 2019.
المصاحب: 02

تبعا لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه يشرفني بأن أوافيكم، صعبة هذا، بإجابة
وزارة النقل على سؤالين كتابيين توجّه بهما النائب السيد ياسين العياري بخصوص حادثة
احتراق حافلة نقل ركاب تابعة للشركة الجهوية للنقل بصفاقس وبخصوص استغلال مطار
قابس مطمطة الدولي.

هذا وتبقى مصالح وزارة النقل على ذمة السيد النائب لتقديم أية إيضاحات يطلبها.

والسلام
وزير النقل
هشام بن أحمد

مجلس نواب الشعب السوارذات
24 ماي 2019
730 رمز الإدارة..... عدد

رد وزارة النقل على سؤال كتابي

النائب السيد ياسين العياري	مصدر السؤال
عدد 772 بتاريخ 18 مارس 2019.	مرجع الإحالة
<p>حول احتراق حافلة نقل ركاب تابعة للشركة الجهوية للنقل بصفافس:</p> <p>انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" خبر مفاده نشوب حريق بحافلة نقل ركاب تابعة للشركة الجهوية للنقل بصفافس على مستوى طريق الأفران بصفافس، وحسب أعوان الشركة فإن هناك إخلالات فنية في الحافلة التي فيها ما يقارب 15 توصيلا لإصلاح نفس العطب وهو انه تتسرب منها المازوط ولم يتم إصلاحه.</p> <p>الرجاء التفضل بـ:</p> <ul style="list-style-type: none">- فتح تحقيق في الغرض وموافاتي بنتائجه،- تبيين الإجراءات المتخذة لتفادي هذا الحادث مستقبلا.	نص السؤال

رد وزارة النقل

1- بخصوص حادثة احتراق حافلة تابعة للشركة الجهوية للنقل بصفافس يوم 03 مارس 2019: يتعلق الأمر بحافلة مزدوجة للنقل الحضري من نوع "رينو" ذات الرقم المنجمي "361008-15" كانت تؤمن سفرة عادية بطريق الأفران كلم 08 في اتجاه محطة الانطلاق وسط مدينة صفافس.

على إثر حادثة احتراق هذه الحافلة، أذنت الإدارة العامة للشركة الجهوية للنقل بصفافس للجنة الحوادث والأضرار بالشركة بالقيام بعملية التحري والتحقيق في أسباب هذه الحادثة، حيث تبين حسب المعطيات الأولية المقدمة من قبل الإدارة الفنية بالشركة أن أسباب نشوب الحريق تعود لعطل وخلل فني في "مشع حيز المحرك" (Compartiment moteur) تسببا في حصول تماس كهربائي (إلتحام في الأسلاك الكهربائية un court circuit) أدى إلى نشوب الحريق الذي أتى على جميع مكونات الحافلة.

وقد تأكدت اللجنة المذكورة أعلاه من تطابق هذه المعطيات (المقدمة من قبل الإدارة الفنية) مع نتائج الاختبار الذي أجراه الخبير المُعيّن من قبل الشركة التونسية للتأمين وإعادة التأمين، بصفتها المؤمنة لأسطول الشركة الجهوية للنقل بصفاقس، للقيام بمهمة معاينة الحافلة وبيان أسباب حصول الأضرار اللاحقة بها وتقييم قيمة هذه الأضرار، حيث أفضت نتائج أعماله إلى أن الحافلة قد احترقت بالكامل نتيجة التحام في الأسلاك الكهربائية على مستوى "حيز المحرك" مما تسبّب في شرارات كهربائية تطوّرت إلى نيران توزعت على كامل الحافلة.

2- بخصوص الإجراءات المتخذة من قبل الشركة الجهوية للنقل بصفاقس لتفادي حصول مثل هذا الحادث في المستقبل:

- تفعيل برنامج مكتب المراقبة الفنية للحافلات قبل وبعد الإصلاح وذاك لمزيد الحرص على الترفيع في جودة خدمات الصيانة. وقد انطلق هذا المكتب في العمل بداية من شهر أفريل 2019،
- القيام بحملات تحسيسية وتوعوية لكافة أعوان الاستغلال وأعوان الإدارة الفنية للحرص على تفقد حالة الشبكات الكهربائية بالحافلات عند القيام بعمليات الصيانة الدورية لها،
- برمجة حلقات تكوينية لرسكلة وتكوين الأعوان في مجال الوقاية من الحرائق بالحافلات وطرق التعامل معها ومكافحتها.

3- بخصوص ما تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" حول هذا الحادث:

تم الرجوع إلى ملف هذه الحافلة والاطلاع على كشف التبليغات عن الأعطاب التي لحقتها، وخاصة المتعلقة بشبكة خزن وضخّ وحقن الوقود (المازوط)، والمصرّح بها من طرف مصلحة الإستغلال بالشركة أو من طرف فريق الإصلاح السريع على الطريق منذ تاريخ العودة المدرسية لسنة 2018 / 2019 إلى غاية تاريخ حصول حادث الاحتراق في 3 مارس 2019، وقد تبين حصول عطب وحيد يتمثل في تسرّب وقود وقع الإبلاغ عنه بتاريخ 19 ديسمبر 2018 من طرف فريق الإصلاح السريع، وتولت ورشة الصيانة العلاجية التابعة للشركة القيام بأشغال التشخيص لتحديد الخلل والقيام بالإصلاحات اللازمة على مستوى مضخة التزوّد بالوقود بالحافلة.

وبالتالي فإنّ ما تم ترويجه على مواقع التواصل الاجتماعي عن وجود اخلالات فنية بالحافلة وأعطاب صدر في شأنها ما يقارب عدد 15 إبلاغ ليس له أساس من الصحة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الحافلة المعنية قد خضعت لعملية الفحص الفني الدوري بالمركز التابع للوكالة الفنية للنقل البري بصفاقس بتاريخ 01 مارس 2019 (أي قبل يومين من حصول حادث الاحتراق) وتحصلت على شهادة الفحص الفني.